إختتام القمة العربية وصدور اعلان بيروت .. بقية

الفرص للسعى لاخضاع الشعب الفلسطيني وممارسة سياسة القتل والتدمير بحقه بذريعة محاربة الارهاب .

٢٠ / استعرض القادة تطور الاوضاع على الساحة الدولية بعد احداث ١١ سبتمبر / ايلول ٢٠٠١ وتبلور حملة عالمية لمحاربة الارهاب انطلاقا من قرار مجلس الامن رقم ١٣٧٣ بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠٠١ م وجددوا ادانتهم الكاملة للهجوم الذى تعرضت له الولايات المتحدة الامريكية ورفضهم وادانتهم للارهاب بكل اشكاله واستعدادهم الكامل للتعاون والمساهمة فى كل جهد لمحاربته تحت مظلة الامم المتحدة ويطالبون بضرورة عقد مؤتمر دولي فى اطار الامم المتحدة لبحث موضوع الارهاب ووضع تعريف دقيق له .

ويؤكدون على ضرورة التمييز بوضوح بين الارهاب الذى يدينونه وبين حق الشعوب المشروع في مقاومة الاحتلال الاجنبى رفضا له ودفاعا عن النفس وفقا لمبادئ الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ولا سيما قرار الجمعية العامة رقم ٤٦ / ٥١ تاريخ ١٩ / ١ / ١٩٩١م الخاص بمحاربة الارهاب .

ويؤكدون حق الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والشعب السورى فى مقاومة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي باعتبار ذلك حقا مشروعا تكفله الشرائع والمواثيق الدولية ويرفضون الخلط بين هذا الحق المشروع فى مقاومة الاحتلال وبين ارهاب الدولة الذى تمارسه اسرائيل فى الاراضى الفلسطينية .

ويؤكدون على ان اى تحريف في مفهوم الارهاب ليشمل المقاومة العربية للاحتلال الاسرائيلى يشكل غطاء غير شرعي لاستمرار الاحتلال وارهاب الدولة الذى تمارسه اسرائيل على حساب الحقوق العربية وقرارات الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي .

واذ يعتبرون ان الارهاب ظاهرة عالمية لا ترتبط بجنس او دين او وطن ويؤكدون رفضهم التام لمحاولات بعض الاوساط ربط ظاهرة الارهاب بالاسلام والعرب .

ويؤكدون رفضهم محاولة استغلال الحملة ضد الارهاب في توجيه تهديدات باستخدام القوة ضد اية دولة عربية ويعتبرونها عدوانا ومساسا بامن المنطقة واستقرارها مما يتنافى مع اهداف ومبادئ الامم المتحدة والقانون الدولي .

٢١ / يرحب القادة بتاكيدات جمهورية العراق على احترام استقلال وسيادة وامن دولة الكويت وضمان سلامة ووحدة اراضيها بما يؤدى الى تجنب كل ما من شانه تكرار ما حدث فى عام ١٩٩٠ ويدعون الى تبنى سياسات تؤدى الى ضمان ذلك فى اطار من النوايا الحسنة وعلاقات حسن الجوار . وفى هذا الاطار يدعو القادة الى اهمية وقف الحملات الاعلامية والتصريحات السلبية تمهيدا لخلق اجواء ايجابية تطمئن البلدين بالتمسك بمبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية .

ويطالب القادة باحترام استقلال وسيادة العراق وامنه ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية .

كما يطالبون العراق بالتعاون لايجاد حل سريع ونهائى لقضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين واعادة الممتلكات وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتعاون الكويت فيما يقدمه العراق عن مفقوديه من خلال اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

ويرحب القادة باستئناف الحوار بين العراق والامم المتحدة الذى بدا فى جو ايجابى وبناء استكمالا لتنفيذ قرارت مجلس الامن ذات الصلة .

ويطالبون برفع العقوبات عن العراق وانهاء معاناة شعبه الشقيق بما يؤمن الاستقرار والامن فى المنطقة .

٢٢ تدارس القادة التهديد بالعدوان على بعض الدول العربية وبصورة خاصة العراق واكدوا رفضهم المطلق ضرب العراق او تهديد امن وسلامة اية دولة عربية باعتباره تهديدا للامن القومى لجميع الدول العربية .

٢٣ يؤكد القادة مجددا على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وتاييدهم ومساندتهم لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التى تتخذها لاستعادة سيادتها على جزرها العربية الثلاثاء.

ويدعو القادة الجمهورية الاسلامية الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر العربية الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة فى هذه الجزر الثلاث بما فى ذلك اقامة منشات لتوطين الايرانيين فيها .

ويطالبون الجمهورية الاسلامية الايرانية اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم على الجزر العربية الثلاث وفق مبادىء وقواعد القانون الدولي والقبول باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية ويكلف القادة الامين العام لجامعة الدول العربية متابعة قضية الاحتلال الايرانى لجزر دولة الامارات العربية المتحدة وتقديم تقرير عنها الى مؤتمر القمة العربى المقبل .

٢٤ / يجدد القادة مساندتهم وتضامنهم مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى فى مطالبتها مجلس الامن برفع العقوبات المفروضة عليها بشكل فورى ونهائي وذلك بعد ان قامت الجماهيرية العظمى بالوفاء بكل التزاماتها المنصوص عليها في قرارات المجلس ذات الصلة وسيقوم العرب بالغاء هذه العقوبات وسيعتبرون انفسهم فى حل من الالتزام بها فى حال استمراها .

ويعبر القادة عن دعمهم للجماهيرية العظمى في الحصول على تعويضات عما اصابها من اضرار بشرية ومادية بسبب العقوبات التى فرضت عليها ويطالبون بالافراج الفورى عن المواطن الليبى عبد الباسط المقرحى الذى تمت ادانته بموجب اسباب سياسية لا تمت الى القانون باية صلة .

٢٥ / يؤكد القادة الحفاظ على وحدة وسيادة جمهورية الصومال وسلامتها الاقليمية ورفض التدخل فى شئونها الداخلية ويرحبون بجهود الحكومة الانتقالية الصومالية لاستكمال المصالحة الشاملة وتحقيق الوحدة الوطنية واعادة الامن والاستقرار في البلاد ويؤكدون اهمية العمل على تقديم العون المادى والفني وسرعة تسديد الحصص في صندوق دعم الصومال ويقررون تقديم دعم مالى قدره ٥٦ مليون دولار الى الحكومة الصومالية الانتقالية لتمكينها من تنفيذ برنامجها العاجل المتعلق باستعادة الامن والاستقرار واستكمال المصالحة الوطنية واعادة بناء مؤسسات الدولة .

٢٦ / يعرب القادة عن تقديرهم لجهود حكومة السودان فى تحقيق السلام الشامل والوفاق الوطني بين جميع ابناء السودان وايصال الاغاثة للمتضررين ويؤكدون الحرص على وحدة وسيادة جمهورية السودان وسلامتها الاقليمية ودعمهم للمبادرة المصرية الليبية المشتركة للمساعدة فى تحقيق الوفاق الوطنى فى السودان .

٢٧ / اطلع القادة على مشروع النظام الاساسى للصندوق العربى لدعم السودان لتنمية جنوبه ويقررون الموافقة عليه وتكليف الامين العام اجراء الاتصالات لحشد الموارد المالية لهذا الصندوق ويحثون الدول الاعضاء على تقديم المساهمات اللازمة لايصال رسالة واضحة للشعب السودانى تؤكد وقوف الدول العربية مع الجهود المبذولة لاعادة اعمار جنوب السودان .

٢٨ / يعبر القادة عن حرصهم الكامل على الوحدة الوطنية لجمهورية القمر الاتحادية الاسلامية وسلامة اراضيها وسيادتها الاقليمية ويرحبون باجراء الانتخابات الديمقراطية ويباركون جهود المصالحة الوطنية التى تقوم بها الحكومة القمرية بين مختلف الاطراف بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة من اجل صيانة وحدة البلاد وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة ويقررون تقديم الدعم اللازم لمساعدتها فى اعادة البناء والاعمار وفى هذا السياق يعبرون عن التقدير للدول الاعضاء التى ساهمت فى دعم صندوق جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية ويجددون الدعوة للدول العربية الاخرى للاسهام فى دعم هذا الصندوق .

٢٩ / يؤكد القادة دعمهم لحقوق كل من العراق وسورية فى مياه نهرى الفرات ودجلة ويعتبر القادة ان قضية المياه فى ابعادها القانونية والاقتصادية والامنية مسالة فى غاية الحيوية للامة العربية ويدعون تركيا الى الدخول فى مفاوضات ثلاثية مع كل من العراق وسورية وفقا لاحكام القانون الدولي والاتفاقات المعقودة بينها للتوصل الى اتفاق عادل ومنصف لتقاسم المياه يضمن حقوق البلدان الثلاثة فى المياه كما يعربون عن قلقهم من استمرار تركيا فى اقامة السدود والمشاريع الاخرى على النهرين دون تشاور مع العراق وسورية .

٣٠ / يؤكد القادة على اهمية علاقات الحوار والتعاون مع الدول الصديقة المحيطة بالدول العربية بما يعزز الامن القومى العربى ويحفظ الحقوق العربية خاصة مع تلك الدول التى ترتبط بعلاقات تاريخية وحضارية ومصالح مشتركة مع الوطن العربى .

٣١ / يؤكد القادة على اهمية مواصلة الجهود لازالة العوائق التى تعترض تفعيل التعاون العربى الافريقي وانتظام اجتماعات اجهزته وذلك فى ضوء قرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزارى فى هذا الشان ويكلفون الامين العام متابعة اتصالاته فى هذا الخصوص بما فى ذلك مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية .

٣٢ / يؤكد القادة على اهمية تنمية العلاقات العربية / الاوروبية وفق خطوات محددة يتفق عليها مع الجانب الاوروبى بما فى ذلك توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الاوروبى وبما يؤدى الى تطوير هذه العلاقات ويخدم المصالح المشتركة وفقا لنظرة شاملة تعالج كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتحقق المصالح المتوازنة والمتكافئة للجانبين .

٣٣ / اخذ القادة علما بتقرير الامين العام بشان الامانة العامة لجامعةالدول العربية وتحديث وتطوير العمل العربى المشترك . وفيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بتطوير المجلس الاقتصادى والاجتماعى قرر القادة احالتها الى وراء خارجية الدول الاعضاء لابداء الملاحظات والاقتراحات اللازمة فى هذا الصدد وعرضها على مجلس الجامعة فى دورته القادمة ١١٨ لاتخاذ القرار اللازم .

٣٤ / يجدد القادة دعوتهم الامم المتحدة وجميع الدول اتخاذ الاجراءات الكفيلة بانشاء الصندوق العالمى للتضامن ومكافحة الفقر وانطلاق عمله وذلكفى اطار تنفيذ قرارت الجمعية العامة للامم المتحدة الصادرة فى هذا الشان .

٣٥ / يرحب القادة بالجهود المبذولة للارتقاء بالاقتصادات العربية وزيادة كفاءتها لما يسمح بمزيد من فعالية اندماجها فى الاقتصاد العالمى من خلال اقامة بنية اقتصادية تتسم بمزيد من الكفاءة تدعمها اجراءات الاصلاحات الهيكلية ومساع لرفع حجم ودرجة تنوع الصادرات واستقطاب الاستثمارات الاجنبية وتسريع نقل التقنيات ووسائل الادارة والتسويق الحديثة .

ويدرك القادة ان احداث ١١ سبتمبر / ايلول الماساوية وانعكاساتها السلبية على مختلف مناطق العالم ومنها المنطقة العربية ادت الى تزايد ضعف نمو الاقتصاد العلمى الذى كانت بوادر ضعفه قد ظهرت قبل تلك الاحداث وفاقمت من حجم التاثير مما يتطلب من مختلف الجهات المختصة فى البلدان العربية مضاعفة الجهود .

٣٦ / يؤكد القادة حرصم على تعزيز وتفعيل التكامل الاقتصادى العربى وفقا لخطة شاملة ومراحل متدرجة تراعى الربط بين المصالح المشتركة والمنافع المتباينة وتعزيز القدرات الاقتصادية لكل دولة من الدول العربية وتمكن منتحقيق تنمية عربية شاملة ومستدامة .

ويؤكدون حرصهم على تعزيز التعاون الاقتصادى العربى لبلوغ هذه الاهداف ويكلفون كافة مؤسسات العمل العربى المشترك بالعمل على تحقيق ذلك كل فى مجال اختصاصه .

ويبدى القادة ارتياحهم لمستوى الانجاز الذى تم فى تنفيذ قرارت قمة عمان المتعلقة بالنهوض بالعمل الاقتصادى العربى ويحثون المجلس الاقتصادى والاجتماعى على استكمال تنفيذ تلك القرارات واتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة بالتعاون مع الدول الاعضاء .

٣٧ / يعرب القادة عن تقديرهم لسير العمل فى تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ويثنون على ما تم انجازه خلال الفترة الماضية لاقامة هذه المنطقة ويباركون جهود المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى هذا الصدد وفى متابعة تنفيذ القرار رقم ٢١٢ الصادر عن القمة بتاريخ ٢٨ / ٣ / ٢٠٠١م خاصة فيما يتعلق بالخطوات التى اتخذها لاستكمال اقامة المنطقة مع مطلع عام ٢٠٠٥م .

وتفعيلا لقرار قمة عمان فى فقراته المتعلقة بازالة القيود غير الجمركية يقررون العمل على توحيد هياكل رسوم واجور الخدمات والنماذج والعمل الورقى فى الدول العربية كافة فيما يتعلق بانسياب السلع فيما بينها ويكلفون المجلس الاقتصادى والاجتماعى باتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ ذلك ويوجهون الجهات المعنية الاخرى فى الدول الاعضاء التعاون مع المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى هذا الصدد .

ويعرب القادة عن ارتياحهم للاجراءات التى اتخذها المجلس الاقتصادى والاجتماعى بشان الحد من الاستثناءات فى اطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وذلك بالنسبة للدول الاعضاء فى المنطقة حاليا ويعهد للمجلس الاقتصادى والاجتماعى تقدير الموقف بالنسبة للدول التى ستنضم بعد ذلك .

وسعيا لتذليل العقبات التى تواجه التجارة العربية البينية فى قطاع الادوية والمستحضرات الطبية بصفة خاصة للاعتبارات الانسانية اضافة الى الابعاد الاقتصادية يبارك القادة التوجه لانشاء الهيئة العربية الموحدة لتسجيل الدواء ويكلفون وزراء الصحة العرب بدراسة الاقتراح اللبنانى ورفع مقترحاتهم المتعلقة باجراءات تنفيذ ذلك الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى.

وحرصا من القادة عل تسهيل انضمام الدول العربية الاقل نموا لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى يباركون ما توصل اليه المجلس الاقتصادى والاجتماعى بشان تقديم معاملة خاصة لتلك الدول تشجعها على الانضمام .

يؤكد القادة على اهمية سرعة ادماج تجارة الخدمات ضمن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ويرحبون بمبادرة الجمهورية اللبنانية الخاصة ببدء مناقشة مشروع الاتفاقية التى اعدتها لتحرير تجارة الخدمات وعرض ما يتم فيهذا الشان على المجلس الاقتصادى والاجتماعى تمهيدا لرفعه الى القمة العربية القادمة كما يؤكد القادة على اهمية الاعداد للانتقال الى مرحلة متقدمة فى التكامل الاقتصادى العربى من خلال اقامة الاتحاد الجمركى العربى ويطلبون من المجلس الاقتصادى والاجتماعى عرض مقترحاته وتصوره فى هذا الشان على مؤتمر القمة العربية القادم .

ونظرا لاهمية تنظيم المنافسة والسيطرة على الاحتكارات فى الدول العربية وفق قواعد يتم الاتفاق عليها بين الدول الاعضاء والارتباط الوثيقلذلك بموضوع تحرير التجارة العربية يدعم القادة جهود المجلس الاقتصادى والاجتماعى للتوصل الى قواعد عربية موحدة للمنافسة والسيطرة على الاحتكارات.

يؤكد القادة على ضرورة ان يولى المجلس الاقتصادى والاجتماعى وكافة الجهات المعنية اهمية لموضوع التجارة الالكترونية وتسهيل ايجاد الوسائل اللازمة من خلال تشريعات متناسقة فيما بين الدول الاعضاء تساهم فى تنمية حركة التبادل التجارى بينها ودعوة الدول العربية للعمل على تطوير البنية التحتية للاتصالات من خلال ربطها بشبكات الالياف الضوئية ودعم جهود القطاع الخاص فى هذا المجال .

٣٨ / يؤكد القادة على الدور المؤثر لقطاع النقل على مختلف مجالات التكامل والتعاون الاقتصادى العربى ويكلفون المجلس الاقتصادى والاجتماعى ومجلس وزراء النقل العرب وكافة الجهات العربية ذات العلاقة سرعة استكمال الدراسات المتعلقة بمعالجة مشاكل النقل بين الدول العربية واستكمال الربط البرى والبحرى بينها ورفع ما تم التوصل اليه بشكل دورى الى القمة العربية ويباركون توجه المجلس الاقتصادى والاجتماعى لاعداد اتفاقية جماعية تعالج العقبات التى تواجه حركة النقل وفقا للمقترحات التى قدمتها الجمهورية اللبنانية .

٣٩ / ادراكا من القادة للتحديات التى يواجهها قطاع النقل الجوى فى الدول الاعضاء ولتمكين الشركات العربية للنقل الجوى من المتانة على المستوى العربى والدولي وتقديم خدمات افضل للمواطن العربى وتسهيل تنقله بين الدول العربية وبما يساهم فى تنمية وتشجيع السياحة فى الدول يقررون الموافقة على اطلاق حريات النقل الجوى بين الدول العربية وفق قرار مجلس وزراء النقل العرب والهيئة العربية للطيران المدنى وبكـ مجلس وزراء النقل العرب بمتابعة ذلك ورفع تقرير دورى الى القمة العربية حول مستوى التنفيذ لحين استكمال التحرير الشامل للنقل الجوى .

٤٠ / يؤكد القادة على اهمية تشجيع الاستثمارات العربية البينية والمشتركة ودعوة مؤسسات التمويل العربية وقطاع التمويل الخاص للمساهمة فيتمويل المشاريع الاقتصادية التى ينفذها القطاعان العام والخاص والتى تسهم فى التنمية فى البلدان العربية خاصة والمتعلقة منها بالبنية التحتية كما يؤكدون على ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة للتعريف بمناخ الاستثمار فى الدول العربية وايجاد قنوات اتصال دائمة للمستثمرين لمتابعة برامجهم واهتماماتهم الاستثمارية .

٤١ / يثمن القادة جهود مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء لتحقيق الربط الكهربائى الشامل بين الدول العربية وتقريره الشامل فى هذا الخصوص وكذلك جهود الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى فى تمويل مشاريع الربط الكهربائى بين الدول العربية ويقررون الموافقة على التقرير الشامل لمجلس الوزراء العرب والتوصيات الواردة فيه ويطلبون من مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء ترتيب وتوفير التمويل اللازم لاعداد الدراسات المطلوبة من مختلف مصادر التمويل المتاحة .

٤٢ / ادراكا للاهمية التى اصبح يحتلها قطاع المعلومات والاتصالات بعد الثورة الهائلة التى شهدها هذا القطاع خلال السنوات الاخيرة وتاثيراته على زيادة الانتاجية والمنافسة على المستوى الدولي الى جانب توفير الترابط بين مختلف ارجاء الوطن العربى وبينه وبين العالم الخارجي يعرب القادة عن ارتياحهم للجهود المبذولة لتطوير وتنمية قطاع المعلومات والاتصالات ويثمنون جهود مجلس وزراء الاتصالات العرب فى هذا الخصوص ويباركون انشاء المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومقرها تونس كما يباركون انشاء المنتدى العربى لتكنولوجيا المعلومات ومقره القاهرة .

ويؤكد القادة على اهمية المشاركة الفاعلة للدول العربية فى القمة العالمية لمجتمع المعلومات والاتصالات عام ٢٠٠٥ بتونس بدعوة كريمة من الحكومة التونسية وتحت رعاية الاتحاد الدولى للاتصالات وذلك اعتبارا للدور الايجابى لهذا القطاع فى تطوير التعاون بين الدول العربية .

٤٣ يبدى القادة قلقهم من تردى الوضع البيئى بفلسطين والاراضى المحتلة والمتمثل فى تلوث مصادر المياه والسواحل واجتثاث الغطاء النباتى الطبيعى وتراكم النفايات الخطرة الى جانب العديد من المخاطر البيئية الاخرى مما ادى الى مزيد من الضغوط على المواطنين وسوء احوالهم المعيشية ويرحب القادة بقرار المجلس الحاكم لبرنامج الامم المتحدة للبيئة فى دورتها الاستثنائية السابعة والمتعلق بتكليف المدير التنفيذى للبرنامج بزيارة المنطقة كخطوة اولى نحو تكليف فريق من الخبراء باعداد دراسة وافية وموضوعية للوضع البيئى فى الاراضى الفلسطينية المحتلة لتحديد المواقع التى تحتاج الى تدابير عاجلة ويطلبون من كافة الجهات والاجهزة المعنية تقديم المعلومات والتسهيلات اللازمة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لمساعدته فى اجراء واستكمال الدراسة المطلوبة .

٤٤ / يتطلع القادة الى مؤتمر القمة العالمى للتنمية المستدامة / جوهانسبرغ من ٢٦ / ٨ الى ٤ / ٩ / ٢٠٠٢م / لتحقيق تعاون اوثق بين دول العالم لمحاربة الفقر والوصول الى تنمية شاملة تنعكس اثارها على مختلف شعوب العالم وتحسن مستوى معيشتهم ويؤكدون حرصهم على الالتزام بالعمل فى اطار المسؤولية المشتركة مع قادة الدول المتقدمة والدول النامية لتحقيق التنمية المستدامة ويطالبون الدول المتقدمة الوفاء بالتزاماتها لمساعدة الدول النامية تنفيذ ما صدر عام ١٩٩٢م عن قمة الارض فى ريودى جانيرو وما سيصدر عن مؤتمر جوهانسبرج من قرارات وعدم اتخاذ المعايير البيئية عائقا امام الدول النامية .

٤٥ / يرحب القادة بانعقاد مؤتمر القمة العالمى للاغذية بروما فى الفترة من ١٠ الى ١٣ / ٦ / ٢٠٠٢ ويطالبون بحشد المزيد من الجهد الدولي لانجاح عقد هذا المؤتمر وتوفير الدعم لمنظمة الاغذية والزراعة لتعزيز جهودها لمواجهة مشاكل الفقر والغذاء خاصة في الدول النامية .

٤٦ / نظرا للاهمية النسبية المتنامية لقطاع السياحة على المستوى العربى وما يشهده هذا القطاع من خسائر نتيجة الاحداث العالمية الاخيرة والكساد والركود الذى تمر به السياحة على المستويين العالمي والعربى وبعداضطلاع القادة على التقرير الذى صدر عن المجلس الوزارى العربى للسياحة حول ترجمة توجيهات قمة عمان ٢٠٠١ الى خطوات واجراءات تدعم القطاع السياحى العربى والحركة السياحية بين الدول العربية يقررون الموافقة على ما ورد بالتقرير من توصيات ويوجهون كافة الجهات المعنية فى الدول الاعضاء لتنفيذها بالتعاون مع المجلس الوزارى العربى للسياحة وتكليف مجلس وزراء السياحة ومجلس وزراء الاعلام العرب التنسيق فيما بينهم للقيام بحملات مشتركة لابراز الصورة الحضارية والانسانية للعرب والمسلمين وتنشيط وتطويرحركة السياحة الى المنطقة العربية .

٤٧ / يعرب القادة عن ارتياحهم للدور الذى تلعبه المؤسسات المالية العربية فى التنمية الاقتصادية العربية ودعم مشروعات التكامل الاقتصادى العربى ويؤكدون على اهمية اقامة تعاون اوثق بين هذه المؤسسات والمجالس الوزارية والمنظمات العاملة فى اطار جامعة الدول العربية بهدف تنفيذ مشروعات التكامل الاقتصادى التى يتم اقرارها فى اطار تلك المجالس والمنظمات .

٤٨ / يرحب القادة بجهود الحكومة المصرية وجامعة الدول العربية للتحضير لعقد المؤتمر الاقتصادى العربى الاول الذى سيعقد فى القاهرة فى الفترة من ١٦ / ١٨ يونيو حزيران ٢٠٠٢ بمشاركة الدول الاعضاء والمؤسسات الاقتصادية والمالية العربية العالمية ويدعون كافة الجهات العربية المعنية الى المشاركة فى هذا المؤتمر لتحقيق الاهداف المرجوة منه .

٤٩ / عملا بما جاء فى الية الانعقاد الدورى لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة واستنادا لما جاء فى قرار قمة عمان رقم ٢٢٠ بتاريخ ٢٨ ٣ ٢٠٠١ والداعى الى تولى مملكة البحرين رئاسة مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة فى دورته العادية الخامسة عشرة قرر القادة عقد الدولة العادية الخامسة عشرة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة فى المنامة عاصمة مملكة البحرين خلال شهر مارس اذار عام ٢٠٠٣ م .

٥٠ / يتوجه القادة بخالص التحية ووافر الامتنان الى لبنان رئاسة وحكومة وبرلمانا وشعبا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة ويعبرون عن تقديرهم البالغ لفخامة الرئيس اميل لحود للجهود الكبيرة التى بذلها فى حسن الاعداد والتنظيم لانجاح اعمال مؤتمر القمة واشاد القادة بالحكمة والمثابرة والكفاءة التى ادار بها فخامته جلسات العمل والتى كان لها ابلغ الاثر فى انجاح اعمال القمة والتوصل الى النتائج الهامة التى توجت اجتماعاتها .

نص المبادرة صفحة «٣٤»